

٨
وَسَلَّمَ كَانَ لَهُ حَيَيْنٌ بَعَثَهُ إِلَى سَيْفِ
الْبَحْرَيْنِ أَرْضَ جَهَنَّمَ فِي سَنَةِ
مِنَ الْهَجْرَةِ كَمَا قَالَ الْمَدَائِنِيُّ وَأَنْشَدَ
ابْنُ هُنَيْشٍ لِسَيِّدِ نَاهِزَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
فَابْرَمُوا عَنِّي

لَهُمْ حَيْثُ حَلُّوا ابْتِغَى رَاحَةَ الْفَضْلِ
بِأَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ أَوْ خَافِقِ
عَلَيْهِ لَوْ لَمْ يَكُنْ لَاحٌ مِنْ قَبْلِ
وَشَهِدَ بِنِدَائِهِ وَهُوَ مَعَهُ كَبْرُ سَيْفِ
نَهَامِهِ وَتَلَّكَ تَدَلُّ عَلَى فَرْطِ شَجَاعَتِهِ
عَنْهُ وَأَبْلَى فِيهَا بِلَاءٌ عَظِيمًا

وَقَاتَلَ سَيْنِينَ بَيْنَ يَدَيْهِ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَبَدَّدَ صُنَادِيدَ الْكُفْرِ وَفَعَلَ بِأَهْلِ الشَّرِّ
الْأَفَاعِيلَ وَحَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
فِي يَوْمِ أَحَدٍ مِثْلَ الْجَمَلِ الْأَوْزَقِ وَالْأَسَدِ
الصَّارِكِ يَهْدِي بِطَيْفِهِ الشَّرَّ رِيدِ
بَسِيفِهِ هَدَى مَا يَقُومُ لَهُ شَيْءٌ وَقَتْلِهِ
أَحَدًا زَلَّ بِشَيْءٍ كَمَا قَالَ الشُّعْرَبِيُّ
رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ثُمَّ عَشْرَ عَشْرَ

وَأَقْبَلَ الْوَادِي
الْوَادِي عِنْدَ جَبَلِ رُومَانَ

